



نقطة
nuqta

الهجرة إلى إفريقيا

هل تخطى سكان القارة السمراء عن حلم أوروبا؟



الهجرة إلى إفريقيا

رغم أن الفكر الشائع عن الهجرة الإفريقية يرجح اتجاه سكان القارة السمراء إلى أوروبا عبر البحر، فإن طرقًا جديدًا يتحدى المفاهيم الشائعة حول الهجرة الإفريقية، ويكشف أن الأغلبية لا يعبرون البحار والمحيطات للهجرة، بل يعبرون الحدود البرية داخل قارتهم في سعيهم وراء مراعي أكثر خصرة وفرص معيشية أفضل.

94%

من الأشخاص الذين يعبرون البحار والمحيطات من البلدان الإفريقية للوصول إلى وجهات أخرى يفعلون ذلك من خلال الطرق العادية، وهم في الغالب من رجال الأعمال والطلاب ممن يستقلون الطائرات ويمرون عبر المطارات والحدود البرية الرسمية. إن النسبة الأكبر من الهجرة الإفريقية في الغالب داخل إفريقيا، وليس عبر البحر الأبيض المتوسط.

أكثر المهاجرين الدوليين؟



41%

آسيويين

24%

أوروبيين

14%

أفارقة

الاتجاهات الإقليمية لهجرة الإفريقية العالمية



هجرة الحرفيين المهرة من الغرب
والشرق إلى الجنوب الإفريقي



حركة اللاجئين في المناطق
الشرقية والجنوبية



هجرة اليد العاملة في
المناطق الغربية والوسطى



العوامل البيئية
(أخطار طبيعية وتغيرات مناخية)



القضايا السياسية
والأمنية



التعليم
والالتزامات الأسرية



إنتاجية الأرض

لماذا يغادر الأفارقة إلى إفريقيا؟

29%

الهروب من الفقر
والصعوبات الاقتصادية

44%

البحث
عن عمل

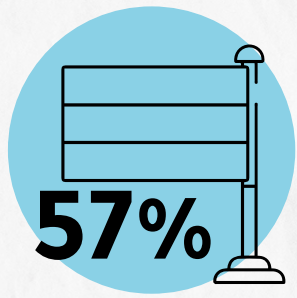
على نطاق أوسع، وجد تقرير التنمية الاقتصادية في إفريقيا أن الهجرة بين بلدان القارة السمراء مفيدة للتحويل الهيكلي في بلدان المقصد في إفريقيا؛ حيث إن زيادة بنسبة 1% في عدد المهاجرين في بلد المقصد قد تزيد من القيمة الإضافية للصناعة بنسبة 0.26-0.43%، وكذلك يؤدي المزيد من المهاجرين أيضًا إلى زيادة الإنتاجية داخل القطاعات، وبخاصة عندما يكون مستوى التعليم في البلد الأصلي أعلى من بلد المقصد.

يفكرون في الهجرة داخل إفريقيا	29%
في جنوب إفريقيا	58%
شمال إفريقيا	8%
الرجوع إلى	40%
النساء	33%
سكان المدن	44%
سكان الريف	32%

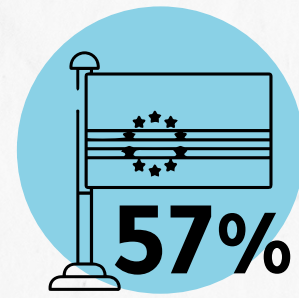
من يفضل الهجرة داخل إفريقيا؟



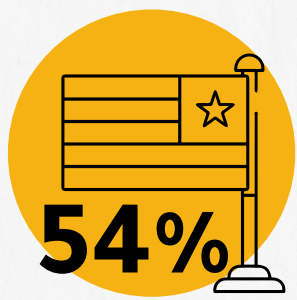
البلدان التي يفضل
نصف سكانها المغادرة



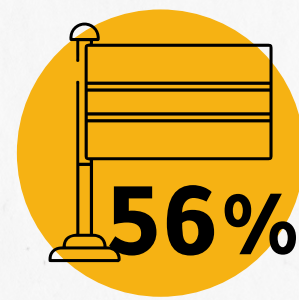
سيراليون



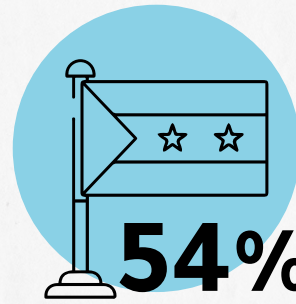
الرأس الأخضر



توغو



غامبيا



ساو تومي
وبرينسيب

شَهْر
جنوب السودان
فرار أكثر من

2.2

مليون شخص

منذ اندلاع الصراع الأهلي في عام 2013، وتغفل بعض
الاستطلاعات إريتريا، حيث تقول الأمم المتحدة إن
حوالي 2500 لاجئ يعبرون الحدود إلى إثيوبيا كل شهر.

زادت الهجرة الدولية في إفريقيا

من 13.3 مليون إلى 25.4 مليون

مهاجرين بين عامي 2008 و2017.

94%

من الهجرة الإفريقية التي تحدث عبر المحيطات تتخذ شكلاً منتظماً

العناصر التي تشكل تدفقات الهجرة داخـل إفريقيا

1 لم تشمل أفراد الأسرة
والزواج والدعم في
إيجاد الفرص الاقتصادية

3 نسبة سكان
الحضر في
بلد المنشأ

2 كثافة العلاقات التجارية
بين البلدان والمناطق
وفروق الدخل

4 المسافة
الجغرافية
بين البلاد

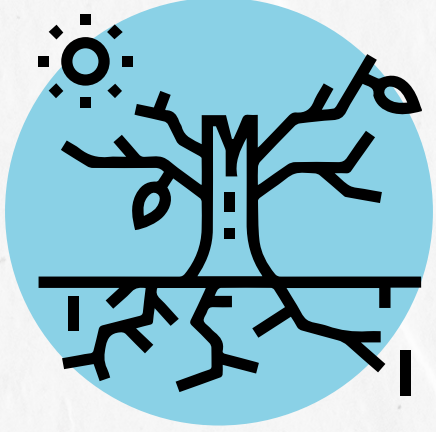
”البحث عن عمل“ و”الهروب من الفقر والصعوبات الاقتصادية“ من أكبر عوامل الرغبة في الهجرة في جميع البلدان الـ34 التي شملها استطلاع آخر لـAfrobarometer، بل إن واحدًا من كل خمسة أفارقة يعتمد على المدفوعات النقدية المرسلة إليهم من بلد آخر. ربع الذين شملهم الاستطلاع يقولون إن أحد أفراد أسرهم عاش في بلد آخر خلال السنوات الثلاث الماضية.

لكن على الرغم من ذلك ما زال مواطنو الدول الإفريقية بحاجة إلى تأشيرة للسفر إلى أكثر من نصف دول القارة البالغ عددها 54 دولة، لحماية الحدود التي رسمها المستعمرون الأوروبيون منذ أكثر من قرن. قد يتطلب الأمر 38 تأشيرة للتنقل في جميع أنحاء إفريقيا.

أكثر من نصف المهاجرين الأفارقة يعيشون في بلدان إفريقية غير بلدانهم.

أكثر من 21 مليون مواطن إفريقي يعيشون في دول إفريقية مجاورة لبلدانهم الأصلية.

العوامل المؤثرة
على الهجرة بين
البلدان الإفريقية بعد
2020



الجفاف



التغيرات

المناخية المتطرفة



الفيضانات



قيود COVID-19

المفروضة على الحركة



ارتفاع مستوى

سطح البحر

أما على صعيد التأثيرات الديموغرافية، فقد أثرت الهجرة المتزايدة داخل القارة في التغيرات السكانية، حيث شهدت بلدان مثل غينيا الاستوائية والنيجر وأنغولا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية نموًا ملحوظًا. على الرغم من أن أنماط الهجرة قد تؤدي إلى تغييرات اجتماعية شديدة، فإن الهجرة داخل إفريقيا ميزت القارة لقرون ولا تزال سمة رئيسية في تشكيل عدد من الأنماط الاجتماعية داخل الدول الإفريقية.



أكثر الدول الإفريقية
تأثرًا بالهجرات الإفريقية

(مليون)	1.6	شمال إفريقيا مصر - ليبيا
(ملايين)	6.9	شرق إفريقيا كينيا - أثيوبيا - أوغندا
(ملايين)	6.1	غرب إفريقيا كوت ديفوار - نيجيريا
(ملايين)	3.1	وسط إفريقيا الكونغو - الكامرون - أنغولا
(ملايين)	4.0	جنوب إفريقيا جمهورية جنوب إفريقيا

بالنسبة إلى المهاجرين الدوليين تظل جنوب إفريقيا أهم بلد مقصد، وتشير الأرقام إلى أن أكثر من 50% من المواطنين الأفارقة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من شمال إفريقيا، بينما ما يقرب من 75% من المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء ما زالوا داخل القارة، وقليل جدًا منهم يعبر الصحراء الكبرى إلى شمال إفريقيا.



اللاجئون

جنوب السودان أكبر عدد لاجئين منذ 2018
المرتبة الثالثة عالمياً

2.3 مليون لاجئ

الوجهة: أوغندا

الصومال ثاني أكبر عدد من اللاجئين في القارة
المرتبة الخامسة عالمياً

أعلى نسبة في العالم

الوجهة: كينيا - إثيوبيا - السودان - جمهورية الكونغو
الديمقراطية - جمهورية إفريقيا الوسطى - إريتريا.

استضافت أوغندا حوالي 1.2 مليون لاجئ في الأعوام الأخيرة،
مع أعداد كبيرة أيضاً في السودان وإثيوبيا. وسجلت
جمهورية إفريقيا الوسطى أعلى معدل نسبي للنزوح الداخلي
بنسبة 11%.





البلدان التي
بها أعداد كبيرة
من النازحين
الداخليين

جمهورية الكونغو الديمقراطية

إثيوبيا

الصومال

موزمبيق

زيمبابوي



شكراً